

اسم البرنامج: حديث الثورة

عنوان الحلقة: تطورات حصار حمص، تداعيات خريطة طريق ليبيا

مقدم الحلقة: فيروز زياني، جلال شهدا

ضيوف الحلقة:

- عمر التلاوي/ناشط إعلامي- حمص
- يونس عودة/كاتب صحفي
- مأمون أبو نوار/باحث في الشؤون العسكرية والإستراتيجية
- عبد القادر حويلي/عضو المؤتمر الوطني الليبي
- حاتم أبو بكر/أحد مؤسسي حملة لا للتمديد
- علي أبو زعكوك/رئيس منتدى المواطنة للديمقراطية والتنمية

تاريخ الحلقة: 2014/2/8

المحاور:

- حقيقة الوضع في حمص
- النظام السوري ومحاولة لجس النبض
- قصف حمص وتخريب الهدنة
- استقطاب واسع في الشارع الليبي
- ليبيا والفوضى الأمنية
- استقالات جماعية بين أعضاء المؤتمر الوطني
- إقالة حكومة زيدان
- سبل تطبيق خارطة الطريق

**فيروز زياني:** السلام عليكم وأهلاً بكم في حديث الثورة، حلقتنا الليلة تتكون من جزأين.

**جلال شهدا:** من ليبييا نناقش الجدل الدائر حول استمرار أو عدم استمرار المؤتمر الوطني العام في ممارسة مهامه بعد أن مدد لنفسه كما جاء في خارطة الطريق الجديدة ذلك الجدل الذي تخطى الكلام إلى التظاهر والاحتجاجات ودفع بمنظمات ومؤسسات حكومية وشخصيات عامة للتحذير من خلق حالة فراغ سياسي في البلاد إذا ما أسقط المؤتمر، هذه القضية أناقشها معكم أنا جلال شهدا مباشرة من العاصمة الليبية في الجزء الثاني من حلقة الليلة.

**فيروز زياني:** أما في الجزء الأول فنناقش الوضع في حمص التي لم يكد المحاصرون فيها يستبشرون بنبأ التوصل إلى هدنة حتى صدمهم خرق النظام السوري لتلك الهدنة بعمليات قصف لعدد من أحياء المدينة المحاصرة أوقفت إدخال المساعدات وإجلاء المدنيين، وفوق ذلك نظم موالون للنظام اعتصاماً وسط حمص عبروا فيه عن رفضهم إدخال معونات بحجة أنها ستكون من نصيب المسلحين، وذلك وسط قصف متواصل من قبل قوات النظام أسفر بحسب ناشطين عن مقتل 3 على الأقل وإصابة عشرات آخرين بينما تعرضت قافلة للصليب الأحمر لهجوم مسلح.

### [تقرير مسجل]

**ناصر آيت ظاهر:** يعيدون اكتشاف الطعام بل الصالح منه للاستهلاك البشري هذا ما تفعل بك 600 يوم من الحصار خرج العشرات من حمص المحاصرة طبقاً لاتفاق هدنة هش إنهم الأشد ضعفاً أجلوا بسلاسة لكنهم خلفوا وراءهم نحو 3 آلاف مدني يقاسون الجوع وبرد الشتاء فيما بقي من مدينتهم التاريخية، المدينة التي عبث القتال بلامحها، لا يزال هؤلاء عالقين في حمص السبّاقة مع مدن أخرى إلى ثورة الحرية وكأنهم يعاقبون جماعياً على ذلك لكن خروج الباقين من حصار حمص ووصول مساعدات برنامج الغذاء العالمي إليهم هي مجرد أخبار سارة يسمعونها، المعارضة المسلحة التي أكدت التزامها بخطة لوقف إطلاق النار بعد شهور من المفاوضات قالت إن قوات النظام قصفت حمص لليوم الثاني على التوالي، وتلك تهمة يردّها النظام إلى المعارضة فهو يتهمها بإطلاق قذائف هاون على مبنى قيادة الشرطة في منطقة الساعة القديمة، أبناء حمص يعرفون جيداً من يقصفهم ومن يجوعهم، يشغلهم عن ذلك الآن عدم قدرة قافلة الهلال الأحمر السوري وبرنامج الغذاء العالمي على دخول المدينة القديمة تحت

القصف، إدخال المواد الغذائية والطبية إلى حمص هو الجزء الأهم في بنود الاتفاق المبرم بين النظام والمعارضة في سوريا برعاية الأمم المتحدة ولا يقل أهمية عنه إجلاء دفعات أخرى من المدنيين ممن عانوا الأمرين تحت حصار قوات الأسد لما يزيد على عام ونصف العام، كان يؤمل في أن تكون تلك الخطوات مستهلاً جيداً للمفاوضات التي تستأنف في جنيف الاثنين المقبل حين تتطرق لمسألة التحول السياسي في سوريا، لكن يبدو أن ثمة من لم يقتنع تماماً بفك الحصار الخانق عن الحمصيين، التصريحات الرسمية في دمشق تتحدث عن حرص على إدخال المساعدات الغذائية للسكان وإخراج دفعة ثانية من أهل حمص في يوم الهدنة الثالث يقول ناشطون إنهم يخشون حتى في حال تنفيذ الاتفاق على مصير من تم إجلاؤهم وكذا مصير من سيبقون.

### [نهاية التقرير]

**فيروز زياتي:** لمناقشة هذا الموضوع معنا من بيروت الكاتب الصحفي يونس عودة، ومن عمّان اللواء مأمون أبو نوار الباحث في الشؤون العسكرية والشؤون الإستراتيجية، ومن حمص عبر سكايب الناشط الإعلامي عمر التلاوي لكن قبل البدء بالنقاش نود أن نشير إلى أننا في الواقع حاولنا التواصل مع عدد من ممثلي المنظمات الدولية العاملة على الأرض في حمص أو حتى المعنية بالهدنة فيها وذلك لإطلاعنا على موقفها مما يدور هناك إلا أنهم امتنعوا عن الظهور خوفاً من أن يؤثر ذلك في عملهم هناك، حيث يبدو أن الوضع يتطور بسرعة مع تزايد عمليات قصف النظام للمدينة المحاصرة منذ نحو 600 يوم على كل سنحاول استجلاء الموقف من حمص مع الناشط الإعلامي عبر سكايب عمر التلاوي، عمر نود أن نعرف ماذا عن أبرز التطورات اليوم في حمص وماذا عن حقيقة الوضع اليوم؟

### حقيقة الوضع في حمص

**عمر التلاوي:** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اليوم الوضع مرعب جداً كان هدوءاً حذراً جداً ولكن النظام افتعل مجزرة بحمص المحاصرة عند الغروب، ومساعدات بطعم الدم دخلت، يوم دموي جديد شهدته المنطقة المحاصرة بحمص رغم سريان وقف إطلاق النار، كانت قوات النظام قد أعلنت موقفها على أنه سوف يتم توقف النيران مع منظمة الأمم المتحدة منذ عدة أيام فقد كان مقرر أن يكون موقف للأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر السوري اليوم بإدخال كميات من المواد الإغاثية بالإضافة إلى

إخراج عدد من المدنيين من داخل المنطقة المحاصرة بحمص وفعلاً قام عدد أعضاء وفد الأمم المتحدة صباحاً بالدخول إلى المنطقة المحاصرة والاتفاق على هذه البنود ممثلاً الفصائل العسكرية والهيئات الفعالة داخل حمص المحاصرة بالتزامن مع إطلاق قوات النظام لعدة قذائف بخرق ملحوظ للاتفاقية منذ الصباح الباكر، وبعد ملاحظة لعدة ساعات من قبل قوات النظام في تنفيذ هذه بنود الاتفاق حيث استمرت مواصلته منذ ساعات الصباح وحتى قبيل المغرب تمكنت سيارتين تابعتين لمنظمة الهلال الأحمر من دخول المنطقة المحاصرة وفور دخولها قامت شبيحة الأسد بقصف يستهدف مكان تواجد وفد الأمم المتحدة وبجانبها المدنيين وسيارتين من المساعدات مما تسبب على الفور بسقوط عشرات الإصابات من بينهم حالات حرجة جداً والارتقاء حتى الآن يرتفع إلى 4 شهداء ومنهم عدة إعلاميين أبرزهم الناشط الإعلامي أبو لؤي الحمصي..

**فيروز زياني:** عمر، إيه تفضل.

**عمر التلاوي:** طبعاً ننوه جداً ماذا حدث منذ أمس هناك تهديدات على صفحات الفيسبوك الموالية للنظام والأحياء الموالية للنظام وشبيحة الأسد عند دخول أي مساعدات إلى حمص المحاصرة أو خروج المدنيين منها ليبدأ القصف على المساعدات وعلى المدنيين وخصوصاً كانت المشكلة الأكبر هناك اعتصام بشارع بالتزامن منذ الصباح الباكر لمنع دخول المساعدات وخرجت مظاهرات..

**فيروز زياني:** اعتصام من قبل من؟ نود أن نفهم عمر، الاعتصام الذي تقول عنه هو من قبل من يعني الأخبار تحدثت عن موالين للنظام يحاولون منع دخول المساعدات فعلياً إلى حمص هل الواقع والوضع هو فعلاً كذلك؟

**عمر التلاوي:** طبعاً موالين للنظام اعتصموا منذ الصباح الباكر بشارع الدبلان الذي يسيطر عليه شبيحة الأسد أيضاً اعتصموا بشارع الدبلان موالين للنظام وخرجت مظاهرة بالزهرة وبالندى أيضاً كمان موالية للنظام لمنع دخول المساعدات الإنسانية إلى حمص المحاصرة يريدون أن تموت الناس جوعاً رغم أن هناك 18 شهراً ويوجد عدد من 6 آلاف مدني يريدون أن تموت الناس جميعاً لا يريدون خروج المدنيين ولا يريدون دخول المساعدات بل الواضح أنهم يريدون أن تموت الناس جوعاً في حمص المحاصرة كان هناك..

**فيروز زياني:** وضح تماماً أشكرك عمر التلاوي الناشط الإعلامي كنت معنا عبر سكايب من حمص طبعاً نتحول الآن إلى ضيفينا الكريمن من بيروت سيد يونس عودة يعني ونود أن نسأل لعل هذه العبارة القاسية التي ذكرها السيد عمر مساعدات بطعم الدم هل يستكثر النظام السوري حتى فتات على المحاصرين في حمص؟

**يونس عودة:** يعني أولاً من الطبيعي أن ندقق في كلام السيد عمر التلاوي أنا أعتقد أن كل ما ساقه في غالبية غير صحيح أولاً تعرضت قافلة المساعدات للقصف من قبل المسلحين وهذا ما نقلته كثير من الفضائيات وكنت أشاهد ذلك مباشرة كان ينقل مباشرة ولذلك يعني كل ما ساقه أنا أعتقد أنه يفتقر إلى الصحة ربما حصلت عمليات قصف طبعاً وهذه العمليات متهم بها المسلحون وبكل الأحوال..

**فيروز زياني:** يعني عفواً هذه رواية وتلك رواية سيد يونس حتى يكون يعني لا نجحف الناس سيد عمر يعني هو موجود في حمص ولعل مشاهداته قد تبدو أكثر دقة على الأقل علينا أن نعترف بأن هناك روايتين للموضوع وألا نبخس الناس حقهم.

**يونس عودة:** يعني أنت قلت بكل بساطة في بداية الحلقة أنكم حاولتم الاتصال بالمؤسسات التي تعمل على الأرض وهم يعني لم يتجاوبوا تجنبوا ذلك خوفاً على مصائرهم، أنتم تعرفون تماماً أن أي نظام أي دولة لا يمكن أن تقدم على هذه الخطوات خصوصاً بحضور ممثلين لهيئات دولية فكيف يمكن..

**فيروز زياني:** يعني كيف ذلك سيد يونس هنالك سوابق لعل هؤلاء امتنعوا عن الحديث خوفاً على هذه الهدنة الهشة التي بالفعل خرقتها النظام منذ ساعاتها الأولى يوم أمس يعني وهنا السؤال وهو السؤال..

**يونس عودة:** ما هو حقك بأن تقدري كذلك نعم من حقك أن تقدري كذلك ولكن هناك وقائع يعني لا يمكن الهيئات الدولية كلها التي عملت على الأرض في سوريا منذ لجنة محمد الدابي إلى السيد كوفي أنان إلى اليوم كلها عندما تذهب إلى الأرض تلاحظ وتكتب تقاريرها وهي بكل وضوح أن من يخرق عادة ومن يعرقل هم المسلحون الذين يعني ينفذون مآرب خارجية..

**فيروز زياني:** لماذا نود أن نفهمهم لطالما أرادوا هذه الهدنة وطالبوا بها لماذا يخرقونها ويسعون لإفشالها؟ يعني نريد أسباب منطقية.

**يونس عودة:** يعني بكل بساطة، بكل بساطة عندما يخرج الناس غير المسلحين من الأحياء التي يأخذون الناس رهائن فيها المسلحون، يأخذون الناس رهائن، يعني يبقون غير قادرين على الثبات بها، لذلك هم يحاولون تمرير بعض المعونات وربما هذا من حق كل الناس وليس ربما أجزم أن من حق الناس أن يصلها المأكل والمشرب وأن تكون لها الطباخة وكل شيء هذا حق طبيعي وإنساني ولا نقاش فيه لكن عندما تؤخذ الناس رهائن لا يمكن أن يقاتلوا من خلفهم وتكون الأمور يعني تترك على كما يريد المسلحون أو كما يريد..

**فيروز زياني:** وضحت وجهة نظرك سيد يونس وضحت وجهة نظرك سأعود إليك حتماً خلال هذه الحلقة دعني فقط يعني أنتقل إلى ضيفنا الآخر اللواء مأمون أبو نوار سيد لواء يعني نود أن نفهم قراءتك لهذه الانتهاكات المتكررة لهذه الهدنة من قبل قوات النظام السوري ما الأسباب الكامنة وراءها ونود أيضاً أن ترد على السيد يونس عودة بخصوص أن المعارضة هي التي تقوم بهذه الانتهاكات.

**مأمون أبو نوار:** يعني النظام لا يأبه لمثل هذه المبادرات أو أي عملية سياسية من المفروض مثل هذه العمليات أن تكون من قبل يعني قرارات مجلس الأمن تحدد خيارات النظام فيما لو تم خرقها يعني هي عبارة عن عمليات تبادلية اتفق عليها الطرفين، مثل هذه العمليات دون قرارات دولية يكمن فيها مخاطر كثيرة مثل خرق النظام لمثل هذه العملية يعني النظام فقد كل خياراته الحقيقة ولن يكسب الحرب بالأخير عماله يعني يلجأ إلى عمليات المحاصرة والتجريح وتركيع هذا الشعب وهي جميع..

**فيروز زياني:** ولكن لماذا ما الذي دفعه للقبول بهذه الهدنة؟ السيد لواء لماذا يعني نود أيضاً أن نفهم لماذا يعني قبل بهذه الهدنة إن كان في الأصل يبيت النية في خرقها؟

**مأمون أبو نوار:** يعني نحن إذا نتذكر أيضاً السيد الأخضر الإبراهيمي عرض 4 أيام وهي عبارة لأيام العيد العام الفائت تم خرقها ولم يعني يلتزم بها أياً كان، الآن هي 4 أيام أيضاً يعني للصدفة إذا ربطنا الوضع ما يعرف يعني كيف كان الدفع لتكون 4 أيام لكن ممكن أن يستغلها النظام الحقيقة لعمليات عسكرية مثل تموضع قواته لاقتحام هذه الأحياء..

**فيروز زياني:** كسباً للوقت؟

**مأمون أبو نوار:** كسباً للوقت شراء للوقت وإضفاء نوع من يعني حسن نية بالنسبة للعملية السياسية المقبلة في جنيف، لكن الحقيقة إذا بدنا نأخذ التجارب التاريخية بهذا الأمر عمرها ما كانت هيكل المبادرات يعني المجتمع الدولي يجب أن لا يعتمد على مثل هذه المبادرات وإنما تكون قرارات أممية تلزم النظام وتحدد خياراته فيما تم خرق مثل هذه الأمور يتخذ عقوبات بخصوصه أو...

### النظام السوري ومحاولة لجس النبض

**فيروز زياتي:** سيدي اللواء لعلها كانت محاولات أيضاً، محاولة ربما لجس النبض، لاختبار النوايا أيضاً قبل مفاوضات جنيف وقبل أن تدخل الأمور ربما إلى مستوى من الجدية.

**مأمون أبو نوار:** يعني النظام هذا لا يفهم إلا القوة، يحكم شعبه بالقوة وإزاحته وهذا رأيي الشخصي لا تتم إلا عبر القوة، يعني التجارب التاريخية إذا أخذنا مشكلة كوسوفو تم قتل 10 آلاف مسلم مع أنه كان هنالك قوات سلام على الأرض واضطر المجتمع الدولي لاستخدام القوة العسكرية لإنهاء الأمر.

**فيروز زياتي:** يعني إن كان موضوعك ذلك سيدي اللواء ما جدوى الذهاب إلى جنيف والحديث عن مفاوضات بين الطرفين ترعاها أطراف دولية؟

**مأمون أبو نوار:** النظام لا يأبه لأي عملية عسكرية، يعني إذا تم تحليل إستراتيجيته العسكرية لتخدم أهدافه السياسية كلها تشير أنه باقٍ في الحكم، هو الآن يرتب لعملية الانتخابات في شهر يوليو القادم وأعتقد أن المجتمع الدولي كأنه يعرف أنه سوف ينجح في هذه الانتخابات، يعني هو لا يأبه.

**فيروز زياتي:** لا يأبه لأية عملية سياسية، واضح تماماً سيدي اللواء، دعني أتحول للسيد يونس عودة، يعني عندما يقوم فعلاً النظام السوري بخرق هذه الهدنة الإنسانية، ناهيك ربما عن مفاوضات سياسية ألا يرسل ربما رسائل خاطئة من قبله لحلفائه الذين يدعمونه وحتى لمن يختبرونه بخصوص مفاوضات جنيف؟ للأسف سيد يونس، للأسف الشديد يبدو أننا نعاني من صعوبة في وصول صوتك إلينا، نتمنى طبعاً أن نعالج هذه المشكلة الآنية، نتمنى ذلك، نعود مرة أخرى للسيد اللواء ونود، سيد يونس الآن، سيد اللواء تسمعني؟

**مأمون أبو نوار: نعم أسمعك.**

**فيروز زياني:** لأن صوت السيد يونس لا يسمعنا، نود أن نعرف في الواقع تأثير الآن ربما هذا الخرق للهدنة على اختبار النوايا الحقيقية للنظام السوري بخصوص أية عملية سياسية وقلت أنت طبعاً أنه يبدو غير معني بأية عملية سياسية.

**مأمون أبو نوار:** هذا السؤال لي؟

**فيروز زياني:** نعم سيدي اللواء.

**مأمون أبو نوار:** أنا لا أشاهد أي نجاح للعملية السياسية المقبلة إنما سيكون عبارة عن شراء للوقت مرة أخرى والنظام لا يأبه بذلك وسيعد العدة للانتخابات، وهم الآن يفكرون بإصدار حتى بطاقة إلكترونية، أنا لا أفهم هذا أصبح نصف الشعب السوري مشرد.

**فيروز زياني:** لكن ما مصلحته في ذلك؟ لماذا يسعى سيدي اللواء لتخريب العملية السياسية؟ ما الخيارات المطروحة أمامه؟ والجميع يعلم أن لا حسم عسكري ممكن لأي طرف كان على الأرض؟

**مأمون أبو نوار:** هذا صحيح، لا يوجد حسم عسكري لكن ممكن أن يحصل حسم عسكري إذا ما تم تزويد الثوار بالأسلحة الثقيلة، وعمليات التجويع والحصار التي نشاهدها الآن سوف تخف بعد شهرين إلى ثلاثة بعد ذهاب فصل الشتاء، الزراعة ستتحسن، لا يوجد برد، لكن هذا لا يعني أن المجتمع الدولي أو الحلفاء للثوار أصبحوا في حلٍ من تزويدهم بالأسلحة الثقيلة لكسر توازن القوى وإجبار النظام على الذهاب إلى جنيف، وعكس ذلك لم نرَ أي محاولات سياسية ناجحة وإنما الاستمرار بالقتال.

**فيروز زياني:** دعنا نتحول الآن وقد عاد إلينا لحسن الحظ السيد يونس عودة، نود أن نعرف سيد يونس في الواقع هل من مصلحة النظام السوري إفشال أو حتى فشل إن كنت أنت لا تحمله مسؤولية فشل هذه الهدنة.

**يونس عودة:** بالطبع ليس من مصلحته، النظام يتقدم على الأرض يوميا وهذا واضح بات لكل الناس، لم يعد هناك من شك في التحول الميداني لصالح الحكومة السورية.

**فيروز زياني:** إذن هو يريد فرض واقعا ميدانيا وليس حلا سياسيا.



**يونس عودة:** الحل السياسي يأتي أيضا من الواقع الميداني، كلنا نعرف ذلك وسيادة اللواء يعرف ذلك أكثر من غيره، لذلك هو يطالب بتسليح المعارضة التي تتقاتل فيما بينها ووصلت الدماء خلال أسبوع إلى ألفي قتيل فيما بينهم، يعني هؤلاء الذين يقدمون نموذجا مسبقا عما..

### قصف حمص وتخريب الهدنة

**فيروز زياتي:** يعني هو فعليا يقصف حمص ويخرّب هذه الهدنة بتوجيه مزيدا من الضغط، أنت قلت ذلك.

**يونس عودة:** لا هذا غير صحيح، أنا لم أقل ذلك لو سمحت.

**فيروز زياتي:** بما معناه.

**يونس عودة:** أنت افترضت ذلك وقلت لك، لا.

**فيروز زياتي:** ماذا تقصد إذن؟ نود أن نفهم.

**يونس عودة:** أنا أقصد، أنا قلت الواقع الميداني طبعاً يفرض ولكن هناك التزام، هناك اتفاق والنظام يطبق هذا الاتفاق يريد إخراج المدنيين طبعاً من تحت تأثير المسلحين كرهائن حتى يتفرغ لهؤلاء المسلحين وهذا شيء طبيعي ومن حقه، مثلما المسلحون يحاولون القيام بأخذ الناس رهائن، النظام يحرر هؤلاء الناس من برائن هؤلاء الوحوش الذين أعطوا دروساً في الوحشية لم تشهدها الإنسانية.

**فيروز زياتي:** كيف يحررهم وهو يمنع عنهم حتى الغذاء؟ رأينا من خرج من حمص حالته علام تدلل؟

**يونس عودة:** هو موجود لأنه رهينة المسلحين ليخلوا سبيله ويلتحق ويؤمنون له، هكذا حصل في درعا وهكذا حصل في معضمية الشام منذ أيام، خرج الناس.

**فيروز زياتي:** هذه النقطة أشرت لها، لن أختم دون أن أعود للسيد اللواء وأود منك ردا بخصوص المعارضة، هل من مصلحتها فعليا القيام بما ذكره السيد يونس وبالتالي تخريب هذه الهدنة التي لطالما طالبت بها؟

**مأمون أبو نوار:** يعني الثورة السورية قامت من أجل تغيير النظام وليس من أجل إصلاح عملية سياسية مستقبلية، أنا لا أرى ولا أشاهد أنه ستنتم أي عملية سياسية، القتال سيستمر.

**فيروز زياني:** سألتك عن المعارضة سيد اللواء، المعارضة رجاء.

**مأمون أبو نوار:** المعارضة من حقهم أن يدافعوا عن أنفسهم، ماذا تريدون أن يفعلوا؟ لا بد أن يدافعوا عن أنفسهم.

**فيروز زياني:** واضحة تماما، أشكرك جزيل الشكر اللواء مأمون أبو نوار الباحث في الشؤون العسكرية والإستراتيجية كنت معنا من عمان، كما نشكر جزيل الشكر ضيفنا الكاتب الصحفي يونس عودة كان معنا من بيروت، وبهذا ينتهي مشاهدنا هذا الجزء الذي ناقشنا فيه الوضع في مدينة حمص، أما في الجزء الثاني من حلقتنا فسيصحبكم زميلي جلال شهدا من طرابلس لمناقشة الجدل حول التمهيد للمؤتمر الوطني العام في ليبيا بعد فاصل قصير ابقوا معنا.

### [فاصل إعلاني]

**جلال شهدا:** أهلا بكم من جديد مشاهدنا الكرام في هذا الجزء الثاني من حديث الثورة، أحبيكم من العاصمة الليبية طرابلس حيث تشهد الساحة السياسية الجدل بشأن استمرار أو إلغاء المؤتمر الوطني العام عن ممارسة مهامه بعد أن مدد لنفسه وفق خارطة طريق جديدة توافقت عليها الكتل السياسية داخل المؤتمر، ويخشى مراقبون أن يولّد هذا الجدل استقطابا واسعا في الشارع الليبي مما قد يفاقم التوتر في الحالة الأمنية في البلاد.

### [تقرير مسجل]

**محمد الهادي:** خلفت المظاهرات المطالبة بعدم تمديد فترة المؤتمر الوطني العام بعض التدايعات على المستوى السياسي كان أبرزها تقديم عدد من أعضاء المؤتمر استقالاتهم استجابة لمطالب الشارع على حد تعبيرهم، استقالات اعتبرها الناطق الرسمي باسم المؤتمر الوطني العام غير قانونية وغير نافذة لمخالفتها اللوائح المعمول بها داخل المؤتمر والتي تنص على ضرورة تلاوة هذه الاستقالة أمام أعضاء المؤتمر خاصة وأن عددا من المستقلين صوت بنعم لخارطة الطريق التي تتيح استمرار المؤتمر في مهامه،

أما على المستوى الميداني ورغم دعوات حراك لا للتمديد للتظاهر لليوم الثاني في بعض الميادين احتجاجاً على خارطة الطريق المتوافق عليها من قبل المؤتمر الوطني العام قبل نحو أسبوع كان إقبال المتظاهرين على الميادين ضعيفاً، دعوات أبدى عدد من الساسة والمتقنين تخوفهم من تحولها إلى عملية استقطاب للشارع الليبي وتقسيمه بين مؤيد ومعارض للاحتكام إلى عمليات التحشيد والنزول إلى الشارع وتعطيل العملية الديمقراطية المتمثلة في صندوق الاقتراع وهو ما قد يدفع البلاد إلى فوضى لا تحمد عقباها خاصة في ظل انتشار السلاح والانفلات الأمني، في الوقت ذاته يسعى عدد من أعضاء تحالف القوى الوطنية لتعديل خارطة الطريق والشروع فوراً في خارطة الطريق التي تنص على دعوة المؤتمر إلى إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية دون الرجوع إلى لجنة الستين ما قد يطرأ عنه إجراءات قانونية أخرى، محمد الهادي- الجزيرة- طرابلس.

### [نهاية التقرير]

**جلال شهدا:** لمناقشة هذه القضية ينضم إلينا هنا في الأستوديو بطرابلس كل من حاتم أبو بكر أحد مؤسسي حملة لا للتمديد، والسيد عبد القادر حويلي عضو المؤتمر الوطني الليبي ومن بنغازي ينضم إلينا الدكتور علي أبو زعكوك رئيس منتدى المواطنة للديمقراطية والتنمية أهلاً بكم جميعاً، سيد عبد القادر حويلي أبدأ معك كان هناك مخاوف من تظاهرات البارحة في أن تخلق حالة أمنية وتوترات أمنية مرت على سلام، ماذا يعني لكم أنتم في المؤتمر الداعمون لخارطة الطريق أن يمر السابع من فبراير على سلام وأمان؟

### استقطاب واسع في الشارع الليبي

**عبد القادر حويلي:** بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، طبعاً الحمد لله مرت المظاهرة بسلام ونشكر حركة لا للتمديد على المظهر الحضاري الذي قاموا به وأن تحركهم كان سلمياً 100% ونحن كأعضاء مؤتمر وطني عام نقدر ونثمن هذا وإن شاء الله رح يصدر بيان من رئاسة المؤتمر الوطني غداً بهذا الخصوص، أما من ناحية المطالب فنحن نقدر هذه المطالب وهكذا الديمقراطية طبعاً يجب، والحمد لله بفضل ثورة ال17 فبراير استطعنا أن نقول لا، كان هذا شيء صعب علينا في..

**جلال شهدا:** ولكن ما القناعة التي وصلتكم إليها بعد مرور السابع من فبراير على خير

بعد أن تم التهويل لهذا التاريخ كثيرًا؟

**عبد القادر حويلى:** هو طبعاً القناعة أنه نحن رح نندارس غداً في جلسة غد إن شاء الله هذا الحراك سوف نقيّم هذا الحراك طبعاً أنا كنت موجود في ميدان الشهداء أمس بعد صلاة الجمعة وبعد صلاة العصر وبعد صلاة العشاء وحاولت أن أحوّل من ناحية الكم والكيف لهذه التظاهرات، وسوف أقدم تقريرى غدا إلى المؤتمر الوطني العام بهذا الخصوص.

**جلال شهيدا:** حاتم أبو بكر، السيد محمود جبريل طالب اليوم في حديث صحفي باستمرار هذا الحراك في الشارع بصراحة بعد التحرك البارحة السابع من فبراير هل تعولون على الشارع الليبي في تحقيق المطالب التي تصبون إليها؟

**حاتم أبو بكر:** بسم اله الرحمن الرحيم طبعاً نحن دائماً معتمدون على الحركة في الشارع هذا بالأكيد لأنه حراك الشارع هو اللي سيجيب نتيجة وهذا بالتجربة وإن شاء الله يعني أمس كان أكبر مثال.

**جلال شهيدا:** راضون أنتم عن الحراك؟

**حاتم أبو بكر:** راضون جداً على حراك أمس لأنه أعطي عدة مؤشرات أهم مؤشر فيهم أن الناس اختارت الطريق الحضاري الراقي السلمي للمطالبة بمطالبها لم تستعمل السلاح اللي هو متوفر اليوم تقريباً في كل مكان، استعملت الميادين وابتعدت عن أي مؤسسة للدولة ابتعدت عن مقر المؤتمر الوطني، قدمت رسالة عن طريق شعارات مكتوبة هتافات وهذه ليست أول مرة يعني في 9 من نوفمبر نزل على الأقل الناس للميادين وقالوا كلماتهم والآن أعادوا هذه الكلمة بعد أشهر من عدم الرد من أعضاء المؤتمر الوطني .

**جلال شهيدا:** وفي المحصلة ماذا حققت التظاهرات؟

**حاتم أبو بكر:** نحن في انتظار جلسة الغد إن شاء الله ورح نشوف يعني ونتمنى أنه أعضاء المؤتمر يأخذونها بإيجابية وليس بسلبية.

## ليبيا والفوضى الأمنية

**جلال شهيدا:** دكتور علي ضيفي في بنغازي، ما انعكاسات هذه التحركات في الشارع بشكل عام على ليبيا وخصوصاً على بنغازي حيث أنت التي تشهد أحداثاً أمنية كثيرة؟

**علي أبو زعكوك:** أولاً بسم الله الرحمن الرحيم، وثانياً أقول إن القضية أو السؤال اللي طرحته على الأخوين العزيزين ذو شقين: الشق الأول هذه المظاهرات سواء كان في بنغازي أو في بقية المدن الليبية أنا أعتبرها تعبير رائع على النضوج للمواطنين الليبيين في أنهم باستطاعتهم أن يرفعوا صوتهم، ثانياً وهو في القضية الديمقراطية أن الديمقراطية ليست بالشارع، الديمقراطية بالصندوق وبالاقتراع وبانتخابات حرة ونزيهة، المؤتمر الوطني مهما قلنا فيه ومهما كان قصوره يظل هو المؤسسة الشرعية الوحيدة التي وجدت في ليبيا لتسير البلاد، وأنا أظن على المؤتمر وأعضائه الآن بعد هذا الحراك الساخن أن يراجعوا كل المبادرات التي لديهم بما فيهم خارطة طريقهم التي قدموها باسم خارطة طريق بها وينظروا في كيفية الاستجابة لبعض مطالب الشارع الليبي لأننا نحن الآن كمواطنين ليبيين في الشارع وفي المؤتمر وفي كل مكان وكثوار نحن الآن في مرحلة حرجة في نفق صعب يجب الخروج منه بنوع من التوافق لأن روح التوافق هي التي ستخرجنا من المأزق الصعب الذي نعيش فيه جميعاً .

**جلال شهدا:** وهنا نطرح السؤال على عبد القادر حويلى رئيس المؤتمر الوطني نوري أبو سمين قبل ساعات صرح وقال أن هناك نقاطاً قابلة للتعديل في خارطة الطريق، هل أنتم في هذه الأجواء في هذا التصريح هل تم استشارة أعضاء المؤتمر الوطني العام قبل الإلقاء بهذا التصريح، وهل توافقون على التعديلات؟

**عبد القادر حويلى:** هو أكيد المسألة ليست قرآن نحن لم يتم استشارتنا في هذا التصريح ولكن العملية ليست قرآن ما هو لصالح الوطن سوف نعمل عليه يعني الحقيقة هو الواضح أنه ما فيش فهم واضح لخارطة طريق والأهداف التي بنا عليها المؤتمر الوطني العام الخارطة التي طرحها هذا السبب يعني.

### استقلالات جماعية بين أعضاء المؤتمر الوطني

**جلال شهدا:** طيب، بالمناسبة هناك استقلالات حاولنا نحن التواصل مع عدد من الأعضاء الذين استقالوا أو أعلنوا استقالاتهم إعلامياً ليس هناك استقلالات رسمية حتى الآن ولكن تعذر علينا ذلك إما بسبب عدم الرد على الهاتف أو بسبب إقبال الهاتف، حاتم هذه الاستقلالات ما معناها بالنسبة لكم انتم الحراك في الشارع، ماذا تؤثر؟

**حاتم أبو بكر:** بصراحة بالنسبة لنا تعتبر أنهم موجودين في الجلسة بكره ونريد منهم يأخذوا مسؤوليتهم إحنا هذا نعتبره هروب بعد سنه ونصف الآن وهم يتحملون مسؤولية الوضع اللي هم فيه، إحنا نحب نقول أنه المؤتمر فشل في بعض الأشياء هم يتحملوا مسؤولية الفشل هذا الآن لما نوصل إلى نقطة معينة الآن تقدم استقالتك إحنا نرجح أنهم المفروض أن يكونوا موجودين غداً موجودين في الجلسة ويحاولوا أنه صوت الشارع

يحطوه في شيء ملموس في خارطة الطريق هذه، وإحنا مطالبنا يعني مش مطالبنا لكن اللي نراه أولاً التوضيح الآن الأستاذ قال مثلاً ما فيش فهم، طبعاً ما فيش فهم لأنه النقاش يدور داخل قبة المؤتمر والناس اللي بره يعني بعيداً عن حتى الخطاب الإعلامي تقريباً كل واحد فهم خارطة الطريق بشكل.

**جلال شهيدا:** هكذا يتم العمل عادةً..

**حاتم أبو بكر:** نعم.

**جلال شهيدا:** يتم المناقشة داخل قبة البرلمان ومن ثم يعلنون النتيجة للإعلام.

**حاتم أبو بكر:** نعم ولكن الإعلام كان مقتضياً جداً وإحنا لا يخفيك أنه في مسألة غياب للثقة بين المؤتمر وبعد قصة 7 فبراير ولا ما فيش مدة..

**جلال شهيدا:** يعني أفهم منك أن المشكلة سوء تفاهم فقط؟

**حاتم أبو بكر:** ليست سوء تفاهم، على المؤتمر أن يقيس رغبات الشعب هذا رقم واحد، الآن وصلنا إلى يوم 7 وكأن المؤتمر لا يعلم أن يوم 7 كان ممكن يصير مشكلة أكبر من هيك، فكان المفترض أن يكون هناك إشارات واضحة، في نخب أعطيتهم خرائط طريق، في مظاهرة طلعت في 9 نوفمبر كبيرة يعني تعتبر نسبياً كبيرة، هذه كلها مؤشرات، الآن لا تستطيع أن تقول أن هذا جزءاً من الشارع وهناك جزء آخر ممكن يريد التمديد، هذه مؤشرات يجب أن تأخذها بجدية وتبني عليها وتتواصل مع الشعب وتقول له ok خارطة الطريق هذه مدتها عشرة أشهر، الشارع لا يريد عشرة أشهر يمكن يعاودوا يجلسوا وهكذا.

**جلال شهيدا:** عبد القادر حويلي هل لهذه الاستقالات الإعلامية كما قلنا أي تأثير على عمل المؤتمر الوطني العام؟

**عبد القادر حويلي:** ليس هناك أي تأثير على العمل نحن ننتظر غداً إن شاء الله عندما نُقرأ علينا الاستقالات تكون نافذة طبعاً ولكن سوف يأتي البديل لكل شخص مستقل.

**جلال شهيدا:** صحيح.

**عبد القادر حويلي:** سوف يأتي البديل عنه وحالياً حتى هذه اللحظة لا يعتبر العدد مؤثر لأنه نحن نحتاج إلى 101 صوت، 101 شخص لكي نبدأ الجلسة، لكي تكون الجلسة قانونية وحتى هذه اللحظة العدد لم يقل عن ذلك.

**جلال شهيدا:** دكتور علي من بنغازي من يتحمل برأيكم مسؤولية فشل المؤتمر الوطني العام طبعاً بحسب شريحة واسعة من الشعب الليبي أن هناك فشلاً في المؤتمر الوطني العام، من يتحمل المسؤولية الكتل السياسية الأحزاب الصراعات الداخلية؟

**علي أبو زعكوك:** دعني أولاً أضع يعني السؤال بشكل آخر، يعني هل فعلاً فشل المؤتمر الوطني في تحقيق استحقاقات أم لا؟ طبعاً هناك من يقول فشل هناك من يقول لم يستطع أن يحققها لأسباب كثيرة منها: ضعف الحكومة التي أنجزها ولم يستطع حتى أن يتحكم بها ومنهم من يقول أن الكتل السياسية في داخل المؤتمر لم تتعلم بعد الوفاق السياسي، التوافق السياسي لم يعرفوه بعد في حياتهم ولهذا هم الآن بحاجة إلى أن يعرفوا دروس الديمقراطية، الديمقراطية ليس أن تتمسك برأيك الديمقراطية هو أنك أنت تطرح رأيك وتتوصل الفرق المختلفة إلى نوع من التوافق، نموذج تونس قدامنا رائع جداً علينا أن نتعلم من جارنا اللي في الغرب نحن أنا أقول بكل صدق أن مؤسسة المؤتمر الوطني هي المؤسسة الشرعية الوحيدة التي انتخبها الشعب الليبي، والشعب الليبي ليس ملائكة وليس أعضاء المؤتمر الوطني ملائكة، حتى نحن أحياناً مرات نظن أنه ما دام انتخبناهم رح يطلعوا نموذج رائع، الناس كلها تتعلم في الديمقراطية لأول مرة في حياتها بعد 42 سنة من غياب أي مشاركة انتخابية في المجتمع الليبي، أنا أقول أن هناك قصور حقيقي، هذا القصور في أداء بعض الأفراد في عدم معرفتهم لدورهم في عدم معرفتهم لدور المؤتمر نفسه كمؤسسة سيادية تسيير المرحلة الانتقالية مع حكومة..

**جلال شهيدا:** كيف يكون الحل برأيك؟

**علي أبو زعكوك:** نعم؟

**جلال شهيدا:** كيف يكون الحل برأيك لإصلاح هذا الخلل برلمان جديد؟

**علي أبو زعكوك:** الحل أنا أقول لإخواننا في المؤتمر عليهم الآن مسؤولية كبرى في المؤتمر، غدا عليهم أن يراجعوا خارطة الطريق التي قدمت لهم وخارطة الطريق الأخرى وأنا اقترحت في أكثر من مناسبة ليستفتوا الناس فيها، أنا أظن الآن أنها وصلت إلى مرحلة حرجة كما هم يريدون أن يستفتوا الناس في بعض القيم والمفاهيم حول الدستور فليستفتوا الناس في هذه الخرائط التي موجودة ما يقبله الشعب هم يقوموا به، حتى لو قبل الشعب أن هم يسلموا السلطة فليسلموها، أنا أريد في الأخير إلى أن السلطة تلجأ إلى الشعب وليس إلى الأخوة الذين دخلوا إلى الشوارع وقاموا بالاعتصامات، هم جزء من الشعب ولكنهم لا يمثلوا الشعب تمثيلاً ديمقراطياً حقيقياً.

**جلال شهيدا:** حاتم أبو بكر يقول لك أن المؤتمر الوطني أنتم انتخبتم أعضائه ما بديلكم

انتم ترفضون التمديد، ما بديلكم عن المؤتمر الوطني، من سيشرع من سيستلم السلطة إذا ما ذهبوا إلى منازلهم؟

**حاتم أبو بكر:** تقريباً في سوء فهم، إحنا يعني لم نقل إنا نبي السلطة، الموجودون أو الناس الموجودة في الشارع تقريباً والأستاذ كان موجودا في المظاهرة ما فيش واحد قال إحنا نبي نكون جسم جديد، إحنا نطالب المؤتمر من 5 أشهر أنه يتحمل مسؤوليته ويضع خارطة الطريق واضحة ويعلمها للناس ويطلبنا حتى باستفتاء، في عدة مرات طالبنا باستفتاء إذن اليوم..

**جلال شهدا:** وضع خارطة طريق، الحد الأقصى 18 شهراً، استفتاء، إعلان دستوري أولاً، استفتاء على الدستور، ومن ثم اللجوء إلى انتخابات برلمانية ورئاسية، ما هو الغير واضح بالنسبة لكم؟

**حاتم أبو بكر:** أولاً الحل جاء متأخر جداً، الحل جاء يومين قبل 2/7 واللي هو يوم عليه قصة قانونية واختلاف قانوني، رقم اثنين إحنا طالبنا باستفتاء بمشاركة الناس بالرأي، ولو أنه يكون استطلاع للرأي يا سيدي لو عملوه من 5 أشهر لكننا اجتزنا الموضوع هذا كله ما كان في احتقان وما كان الناس موجودة، شرعية المؤتمر لا أحد في الشارع يعارض في شرعية المؤتمر إحنا جبنا المؤتمر هذا وإحنا متحملين مسؤوليته ولكن نحن أيضاً من حقنا أن نضغط على المؤتمر يجب الضغط على المؤتمر لكي يطلع بحلول، المؤتمر عودنا بدون ضغط لا يأتي بحلول.

### إقالة حكومة زيدان

**جلال شهدا:** عبد القادر حويلي التحالف يرى أن خارطة الهدف منها هو التمديد فقط للمؤتمر الوطني ليبقى في سدة الحكم وبالتالي إقصاء السيد علي زيدان الذي فشلت في إقالة الحكومة بطرح الثقة فيها في المؤتمر الوطني؟

**عبد القادر حويلي:** هو طبعاً بالنسبة لعملية إقصاء الحكومة ونتيجة للهيكيلية التي ظهرت، نتائج الانتخابات، لم تعط أغلبية لأي كتلة أو أي كتلة في الاتجاه، هذا السبب الذي يخلي المؤتمر الوطني ضعيف، هذا الحاجة الأولى، الحاجة الثانية بالنسبة للاستمرار في المؤتمر طبعاً لعدة أسباب: نحن خارطة الطريق وضعنا لها ثلاث أهداف الهدف الأول هي تقليل المدة الانتقالية بأقل ما يمكن، الهدف الثاني اللي هو أن لا تنتقل إلى مرحلة انتقالية ثالثة، الهدف الثالث أنه يجب أن يكون التغيير عبر صناديق الاقتراع هذا الهدف.



**جلال شهيدا:** بس وصلنا للنقطة الأساسية وهي إقصاء السيد علي زيدان.

**عبد القادر حويلي:** إقصاء السيد علي..

**جلال شهيدا:** أنتم تطرحون إيجاد بديل خلال فترة أقصاها أسبوعين.

**عبد القادر حويلي:** نظراً لفشل هذه الحكومة نحن التو المؤتمر الوطني العام يتحمل وزر الأداة التنفيذية بتاعه اللي خلقها، الأداة التنفيذية لم تشتغل بالصورة الصحيحة الشعب متدمر من عدم وصول خدمات إليه فيحط اللوم على المؤتمر وفعلاً المؤتمر هو المسؤول لأنه هو اللي جاب هذه الحكومة، ونحن نحتاج إلى أن لازم أن جزء من عملية الإصلاحات وهو إدخال حكومة أزمة.

**جلال شهيدا:** تغيير الحكومة؟

**عبد القادر حويلي:** تغيير الحكومة.

**جلال شهيدا:** دكتور علي في ظل هذا الانقسام العامودي هل من الممكن الاتفاق على شخصية أخرى غير السيد علي زيدان لقيادة حكومة انتقالية الآن؟

**علي أبو زعكوك:** بالتأكيد لا أعتقد أن ليبيا خلت من الرجال..

**جلال شهيدا:** لا هي أنا لم أقصد أنها خلت من الرجال لكن أقصد في ظل هذا الانقسام هل من الممكن التوافق على شخصية؟

**علي أبو زعكوك:** بالتأكيد أنا قلت إذا وصلوا هم في إقرار خريطة طريق في 146 وأربعين صوت يعني إذا حصل نوع من التوافق الداخلي فعليه من يتعلم التوافق أنهم يجب أن يجدوا من الشخصيات الوطنية وهي كثيرة من يتوافقوا عليه وفي نفس الوقت الآن القرار هو قرار حكومة أزمة وليست حكومة كما هي الحال عند الأستاذ علي زيدان، هذا الأمر أنا أعتقد أن هو محك حقيقي لجدية ووطنية أعضاء المؤتمر الوطني إن كنتم جادين فعليكم الخروج بحل لهذه الإشكالية التي أوقعتمونا فيها، لأن علي زيدان اختياركم أيضاً أنتم اخترتم علي زيدان ولم تستطيعوا التحكم فيه ولا تستطيعوا مراقبته لا تستطيعوا حتى تعديل وزارته، فإذن ائتوا بحل يرضي الناس ويرضي الشعب الليبي وخصوصاً إن أكبر شيء وتحدي يواجهنا نحن كليبيين هو قضية الأمن وأنا أتكلم من بنغازي وكل بقاء ليبيا في الجنوب وفي أماكن أخرى كثيرة التحدي الكبير لنا الأمن ثم

بعد ذلك يأتي الأمن ثم بعد ذلك تأتي التنمية والاستقرار.

**جلال شهدا:** حاتم أبو بكر هناك من يقول أنه يتم استغلال الشباب والشارع الليبي لمساومة المؤتمر الوطني العام لتعليق أو إلغاء قانون العزل السياسي لإتاحة الفرصة لشخصيات سياسية محسوبة على التيار الليبرالي أن تعود إلى المشهد السياسي هل يتم استغلالكم أنتم؟

**حاتم أبو بكر:** هو لا يتم استغلالنا نحن ولكن يتم استغلال حراك الشارع، نحن استمعنا أنه في صفقات تعقد بين الأحزاب هذا يقول لك نمدد لك تعطيني أنت عزل ولكن ليس هذا مطلب الشباب، مطلب الشباب واضح هو أن المؤتمر عليه أن يسلم السلطة في أقرب وقت ممكن سلمياً، قصة هذه المشكلة المطلب الشعبي يتم التسلق عليه من عدة أحزاب فطبعاً نحن شخصياً ما عنا ما عمرنا طالبنا وما شفت حد من الشارع طالب بشيء مختلف، ولكن هل يتم استغلالهم من الأحزاب هذا سمعنا به وتقريباً صحيح على المسموع لكن على عيننا ما شفتنا.

**جلال شهدا:** هل هذا وارد سيد عبد القادر؟

**عبد القادر حويلي:** وارد من تحت الطاولة موجود هذا الكلام صحيح.

**جلال شهدا:** يعني سينفذ.

**عبد القادر حويلي:** لا لا لم يتم التوافق عليه.

**جلال شهدا:** سيتم استثناء شخصيات من الحزب السياسي؟

**عبد القادر حويلي:** لم يتم التوافق عليه.

**جلال شهدا:** ماذا لو تم الاتفاق ما موقفكم أنتم في المؤتمر الوطني؟

**عبد القادر حويلي:** والله إذا تم الاتفاق وحصل تحتاج إلى 120 صوت لكي تمرر هذا التوافق لكي تعدل قانون العزل السياسي.

### **سبل تطبيق خارطة الطريق**

**جلال شهدا:** طيب فيما يخص أيضاً خارطة الطريق يعني تصورونها وكأنها هي الحل

وخشبة الخلاص لكل قضايا ليبيا وخصوصاً الأمنية منها هل هذا واقع فعلاً ممكن تطبيق هذه الخارطة على الأرض؟

**عبد القادر حويلى:** هو فعلاً هو واقع هو الخريطة اللي عرضها المؤتمر مثلما قلت لك فيها ثلاث أهداف اللي ذكرتها في السابق طبعاً نحن كل المبادرات اللي قدمت للمؤتمر الوطني العام يا إما أنك تستمر يستمر المؤتمر الوطني العام أو أنك تخلق جسم بديل برلماني، فنحن مزجنا بين الاثنين يعني يستمر أو الحل البديل هو أن بشرط أن يبين لنا هل لجنة الستين تستطيع أن تكمل دستور أو لا؟

**جلال شهدا:** وهنا إذا سمحت لي هناك مأخذ قانوني كيف يتم اللجوء إلى انتخابات برلمانية ورئاسية قبل طرح الاستفتاء أو طرح الدستور على الاستفتاء الذي من المفترض أن يكون هو محدد شكل الدولة السياسي.

**عبد القادر حويلى:** موجود في الخارطة الكلام هذا، نحن في البداية في شهر مارس إن شاء الله سوف نرقي الإعلان الدستوري إلى دستور مؤقت نشكل لجنة لترفع هذا الدستور المؤقت ويكون هذا الدستور المؤقت، سوف يقر في شهر مارس، ولكن يتم تطبيقه بعد سؤال لجنة الستين إذا كانت قالت أي أنا على ضوء هذا..

**جلال شهدا:** لا أستطيع ستذهبون إلى انتخابات برلمانية طيب كيف هذا ولم يتم الاستفتاء على الدستور بعد؟

**عبد القادر حويلى:** هذا الدستور مؤقت ولكن الأمور الدستورية الأخرى الدستور الدائم تستمر لجنة الستين..

**جلال شهدا:** في عملها.

**عبد القادر حويلى:** في عملها.

**جلال شهدا:** طيب دكتور علي هذه الخلافات هل فتحت أو ربما ستفتح المجالات أمام تدخلات خارجية في ليبيا وما تداعياتها وخطورتها على ليبيا ونحن نعلم التركيبة للشعب الليبي هنا؟

**علي أبو زعكوك:** بالتأكيد يعني أي فراغ سياسي سيجد من يملأه من لاعبين داخليين أو

لاعبين خارجين أنا كلي أمل في أن إخوانا في المؤتمر وإخوانا في الشارع أيضاً ومن يحركهم أيضاً أن يضعوا مصلحة الوطن فوق كل اعتبار آخر، وأنا أظن أن يعني على خارطة الطريق التي قدمها المؤتمر قد تحتاج إلى تعديل لأن أربعة أشهر في لجنة تأسيس الدستور من الصعب إيجاد دستور إلا إذا كان صدقنا الإشارات التي تقول أن الدستور موجود ومطبوع وجاهز وهذا أعتقد أيضاً إشارات مغرصة ليست لها أصل بالحقيقة، مجموعة الدستور تحتاج إلى وقت أنا أظن أن علينا أن نتعلم كيف نستطيع أن ننهى مشاكلنا في نهاية 2014، نهاية 2014 قد تكون هي الفيصل الحقيقي لإنتاج الدستور وللانتخابات ولتسليم السلطة لبرلمان منتخب.

**جلال شهيدا:** شكراً دكتور علي.

**علي أبو زعكوك:** هذا هو التحدي الذي يواجهنا.

**جلال شهيدا:** شكراً لك سيد عبد القادر لديه تعقيب على ما تفضل به الدكتور.

**عبد القادر حويلي:** دكتور علي بالنسبة للدستور الحقيقة أن 80% من الدستور موجود في العالم حالياً يعني نحن عندنا حزب القمة كتب مسودة الدستور مشروع الدستور، الدكتور عبد الحفيظ الداخ دار مشروع الدستور، دكتور الزايري دار مشروع الدستور، المؤتمر الوطني العام حتى هو أراه عندنا لجنة تشتغل على الدستور من تسعة أشهر ماضية كلنا مجلس التخطيط الوطني وإعادة الدستور..

**جلال شهيدا:** طيب.

**عبد القادر حويلي:** موجود هذا الدستور على موقع المؤتمر الوطني العام لتستأنس به لجنة الستين.

**جلال شهيدا:** وضحت عبد القادر حويلي بعشرين ثانية فقط إذا ما استمرت هذه التظاهرات والحراك الشعبي في الشارع كيف ستواجهونها ما الخيارات أمامكم باختصار في عشرين ثانية فقط؟

**عبد القادر حويلي:** الخيارات هي الاستجابة إلى مطالب الشعب.

**جلال شهيدا:** ماذا بعد حاتم ماذا بعد هذا الحراك؟

**حاتم أبو بكر:** الكرة الآن في ملعب المؤتمر الوطني نتمنى من المؤتمر الوطني أنه يكون وطني ويستمتع للشارع أو جزء من الشارع كمؤشر ويخرج لنا بخارطة طريق قصيرة لا ترتبط بلجنة الستين وتكون في أقرب وقت ممكن نتحصل على برلمان منتخب عن طريق صندوق الاقتراع.

**جلال شهدا:** شكراً لك حاتم أبو بكر عضو مؤسس لحراك لا للتمديد والشكر أيضاً لعبد القادر حويلي عضو المؤتمر الوطني والشكر للدكتور علي أبو زعكوك ضيفي من بنغازي وهو رئيس منتدى المواطنة للديمقراطية والتنمية شكراً لكم جميعاً، بهذا ينتهي هذا الجزء وهذه الحلقة من حديث الثورة إلى اللقاء إن شاء الله في حديث آخر من أحاديث الثورات العربية دتمم برعاية الله وأمانه شكراً لكم.